البِطَاقَةُ (21): سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

1 آيَــاتُــهَا: مِئَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ (112).

2 مَعنَى اسْمِهَا: (الأَنْبِيَاءُ): جَمْعُ (نَبِيٍّ)، وَهُوَ مَنْ أُوْحِيَ إِلَيهِ لِتَقْرِيرِ شَرْعِ مَنْ قَبْلَهُ، وَالرَّسُولُ: مَنْ أُوْحِيَ إِلَيهِ بِشَرْعٍ جَدِيدٍ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: لَمْ تُذْكَرْ مُفْرَدَةُ (الأَنْبِيَاءِ) فِي السُّورَة، وَلَكِنَّهَا انْفَرَدَتْ بِذِكْرِ قَصَصِ سِتَّةَ عَشَرَ نَبِيًّا؛ فَسُمِّيَتْ بِهِم[1].

4 أَسْــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ)، وتُسَمَّى سُورَةَ ﴿ٱقْتَرَبَ﴾.

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ مُهِمَّةِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ، وَرِعَايَةِ اللهِ وَلُطْفِهِ بِهِم.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِن صَحَّ لِبَعضِ آياتِها سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْـــلُهَا: مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ، فَعَنِ ابْنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:- فِي (بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالكَهْفِ، وَمَرْيَمَ، وَطَه، وَالأَنْبِيَاءِ)- «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُوَلِ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي». (رَوَاهُ البُخَارِيّ)

8 مُنَاسَبَاتُهَا: 1. مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنِ السَّاعَةِ وَعَلَامَاتِهَا، فَقَالَ تَعَالَى فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ١﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ١٠٣﴾.

2. مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (طَه):

لَمَّا خَتَمَ سُبحَانَهُ (طَه) بِذِكْرِ أَهلِ الاسْتِقَامَةِ وَالهِدَايَةِ بِقَولِهِ: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ١٣٥﴾ افْتَتَحَ (الأَنْبِيَاءَ) بِذِكْرِ الغَافِلِينَ عَنِ الهِدَايَةِ، فَقَالَ: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ١﴾.

(1): أَمَّا فِي سُورَةِ (الأَنْعَامِ) فَقَدْ عُدِّدَتْ أَسْمَاؤُهُم فَقَط.